وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلّية العلوم الاجتماعيّة والانسانيّة

قسم علم النّفس وعلوم التّربية والأرطوفونيا

مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا

– دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية المنيعة -

مذكّرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النّفس

تخصّص: **علم النّفس المدرسي**

إعداد الطّالبتين:

أمينة جبريط

زانة تاجر

إشراف الأستاذة:

أد. جمعة أولادحيمودة

الموسم الجامعي:

1442-1443هـ / 2021-2022م

إهداء

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات الوالدين من هم معنا ومن هم في رحمة الله ، نهدي لكما هذا البحث، فقد كنتما خير داعم لنا طوال مسيرتتنا الدراسية.

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا، ويحزنهم فشلنا نهدي هذا البحث إلى الأقارب قلبًا ودمًا ووفاءً.

إلى الأقارب الذين وقفوا إلى جانبنا، كما وقف أهلنا نهدى هذا البحث، فأمنياتهم اللطيفة لنا بالنجاح ودعمهم وتشجيعهم، مكّنتنا من اجتياز مرحلة من مراحل حياتا، فلكم جزيل الشكر، ووافر الاحترام.

أمينة جبريط * زانة قاجر

شكر وعرفان

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته. وصَلِّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات.

ولله الشكر أولاً وأخيراً ،على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما مَنَّ وفتح به علي من إنجاز لهذه المذكرة، ثم أخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء، مثال الأمل والتفاؤل أستاذتي المشرفه " **أد. جمعة أولاد حيمودة** "، التي منحتني الكثير من وقتها، وجهدها وتوجيهاتها، وإرشاداتها، وآرائها القيمة.

والشكر موصول إلى إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية، وأخص بالشكر كل أساتذة القسم الذين لم يبخلوا علي طوال سنوات الدراسة كل بإسمه.

والشكر موصول إلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد، أخيراً أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى زملائي وزميلاتي طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي.

وأخيراً، فحسبي أنني قد بذلت جهداً وما أنا إلا بشر أصيب وأخطئ والكمال لله أحمده وإليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير.

أمينة جبريط * زانة ماجر

ملخّص الدّراسة

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى الكشف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسة لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا حيث تمت صياغة الإشكالية العامة على النحو الآتي:

هل توجد علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة؟

وقد شملت عينة الدراسة (99) تلميذ وتلميذة، وتم تطبيق مقياس مفهوم الذات، وقد تم إتباع في معالجة البيانات على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي و الفارقي ، تمّ استخدام الأساليب الإحصائيّة التّالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت تاست لعينة واحدة

واختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين متوسطين ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون، وبعد تطبيق الأدوات المستخدمة وإستخلاص النتائج تم التوصل إلى ما يلي:

- مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عالي.
- مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عالي.
- لا توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- توجد علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.

Study summary

The current study aimed to reveal the nature of the relationship between self-concept and study achievement among students who failed in the baccalaureate certificate, where the general problem was formulated as follows:

Is there a relationship between self-concept and academic achievement among students who failed in the baccalaureate certificate in secondary schools in the state of Manea?

The study sample included (99) male and female students, and the self-concept scale was applied, and the data processing was followed on the descriptive approach with its two parts, correlation and difference, the following statistical methods were used: arithmetic mean, standard deviation, and tast test for one sample

And t-test for two independent samples to find the differences between the averages, Cronbach's alpha coefficient and Pearson correlation coefficient, and after applying the tools used and extracting the results, the following was reached:

-The level of self-concept among students who failed the baccalaureate certificate in the secondary schools of Al-Manea'a State High.

-The level of academic achievement among students who failed the baccalaureate certificate in the secondary schools of Al-Manea'a State is high.

-There are no differences in the level of self-concept among students who failed the baccalaureate certificate in the secondary schools of Al-Manea'a State due to the variable of specialization.

-There are no differences in the level of academic achievement among students who failed the baccalaureate certificate in the secondary schools of Al-Manea'a State due to the variable of specialization.

- There is a relationship between self-concept and academic achievement among students who failed the baccalaureate certificate in the secondary schools of Al-Manea'a State**.**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	أ
شكر وعرفان	ب
ملخّص الدّراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ط
مقدّمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأوّل: تقديم الدراسة	
1. إشكاليّة الدّراسة	06
2. تساؤلات الدّراسة	
3. فرضيات الدّراسة	
4. أهمّيّة الدّراسة	
5. أهداف الدّراسة	
6. المفاهيم الإجرائيّة لمتغيّرات الدّراسة	
7. حدود الدراسة	
8. الدراسات السابقة والتعقيب عليها	
الفصل الثّاني: مفهوم الذات	
تمهيد	
1. التطور التاريخي لمفهوم الذات	
2.تعريف الذات ومفهوم الذات	
3. وظيفة مفهوم الذات	

4.أنواع مفهوم الذات	
5.أبعاد مفهوم الذات	
6.العوامل المؤثرة في مفهوم الذات	
7.النظريات المفسرة لمفهوم الذات	
خلاصة الفصل	
الفصل الثّالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	
1. تعريف التحصيل الدراسي	
2. أنواع التحصيل الدراسي	
3. أهمية التحصيل الدراسي	
4. أهداف التحصيل الدراسي	
5. مبادئ التحصيل الدراسي	
6. خصائص افي التحصيل الدراسي	
7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	
8. قياس التحصيل الدراسي	
خلاصة الفصل	
الجانب الميداني	
الفصل الرّابع: الخطوات الإجرائية للدراسة الميدانية	
تمهيد	
1. منهج الدّراسة	
2. حدود الدّراسة	
3. أدوات الدّراسة	
4. الدّراسة الاستطلاعيّة	
5. الدّراسة الأساسيّة	
6. الأساليب الإحصائيّة	
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدّراسة	

تمهيد	
1. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الأولى	
2. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الثّانية	
3. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الثّالثة	
4. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الرابعة	
5. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الخامسة	
6. خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات	
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرّقم	عنوان الجدول	الصّفحة
01	نتائج المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات	
02	نتائج معامل الفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات	
03	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	
04	اختبار ت تاست لعينة واحدة لتحديد مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة	
05	اختبار ت تاست لعينة واحدة لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة	
06	اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص	
07	اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص	
08	دلالة ارتباط بيرسون بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة	

فهرس الملاحق

الرّقم	عنوان الملحق
01	مقياس مفهوم الذات
02	مخرجات نتائج spss للدراسة

المقدمة:

ميز الله –سبحانه وتعالى –الانسان، وفضله على بقية خلقه بالعقل والادراك، وعلمه مالم يعلم أحد من خلقه، حيث قال تعالى: "الذي علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم" (سورة العلق،3،5).

دلت الكتابات والدراسات التي دارت حول موضوع مفهوم الذات أنه يعتبر حجر الزاوية في الشخصية وأصبح مفهوم الذات الأن ذات أهمية بالغة ويحتل في هذه الأيام مكان الصدارة في التوجيه والإرشاد النفسي وفي العلاج المتمركز حول العميل (أي يتمركز حول الذات.) ويعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية التي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته. ويلعب مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن نفسه دور كبيرا في توجيه السلوك وتحديده.

والكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها كما أن سلوكه يؤثر في الكيفية التي يدرك فيها ذاته، ولقد اتجه الباحثون التربويون في المؤسسات التربوية إلى توجيه العملية التعليمية التعلمية و الهدف الأساسي للعملية التعليمية بناء الفرد من شتى نواحي شخصيته، الجسمية، العقلية، الخلقية الاجتماعية و إكسابه المبادئ و القيم التي تتلاءم مع المجتمع الذي سوف ينخرط فيه كعضو نشط و فعال، ولإنجاح العملية التعليمية يجب توفير مجموعة من العوامل المتشابكة و المتداخلة فيما بينها منها عوامل خارجية مرتبطة بالمعلم و نوعية التكوين و مدى تناسبه مع ممارسته بالمناهج و البرامج و الوسائل البيداغوجية الملائمة، وأخرى داخلية خاصة بالتلميذ قدارته و استعداداته.(مراكب،2010،99) إن المعلم يهتم بما يتعلمه التلميذ لأن نتائج التعليم هو الشيء الهام في العملية التعليمية وأي تقصير واحد من هذه النواحي يؤثر على مسار الطفل التعليمي لأن نجاحه المدرسي مرتبط بمدى اكتسابه لبعض المهارات الأكاديمية و القدرات الفكرية وهذا يتحدد بطريقة معالجته للمعلومات. فقد يسيطر النصف الدماغي الأيمن على النشاط المعرفي والجسمي للإنسان فيكون أعسرا، أو يسيطر عليه نصف الدماغي الأيسر فيكون أيمنا. فحسب دارستنا الحالية نجد أن التلميذ الأعسر له إمكانياته العقلية و المعرفية التي تطورت عبر التنشئة الأسرية و مواقف الحياة و الخبرات السابقة التي يتفاعل معها، ويعطيه تصورا يحدد فيه توقعه للنجاح

أو الفشل الذي يوجهه أمام خبرات محددة و حاجيات الذات، وبالتالي فإن مفهوم الذات في المجال الأكاديمي يعمل عمل الدافع نحو النجاح إذا ما كانت خبارته السابقة خبرات ناجحة، و تدعم النمو في حين يسبب مفهوم الذات الأكاديمي السلبي انفعالات سلبية تمنع من تحقيق أهدافه، وهكذا يمكن الجزم بأن المدرسة تسهم إسهاما كبير في تكوين صورة التلميذ الأعسر عن ذاته، فالخبرات المدرسية، و الجو المدرسي، و نظام المعاملة، فكلما كان مفهوم التلميذ لذاته جيد يكون التحصيل الدراسي مرتفع، فالدور الذي يلعبه المدرس في إيصال العلم والمعرفة الصحيحة وتنمية الفكر يثير اهتمام، ولهذا يجب على كل مدرس أن يكون ملما بمادة التدريس، ويتميز بمرونة وبسهولة التواصل وبخصوصيات ديناميكية تدفعه للبحث عن العلاقة الإيجابية الفعالة مع التلاميذ لأنه المعيار الرئيسي في تحديد مستوى التحصيل الدراسي.

وان المجال الاجتماعي بصفة عامة والجو السائد بحجرة الدراسة بصفة خاصة يضبط صلة المدرس بالتلاميذ، كما يضبط السلوكيات الاجتماعية التي تصدر من هذا التفاعل حيث أن نوعية تلك الصلة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ وعلى درجة تجانسهم فالعلاقات بين الأشخاص كما يرى "داوز "1982لاتحدث من غير تدخل المجال الاجتماعي فحسب سواء ما بين الأفراد، ما بين جماعات، وما بين الأفراد والجماعات.

انطلاقا ممّا سبق جاءت هذه الدّراسة لتبين مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وللإحاطة بهذا الموضوع قسّمنا بحثنا إلى قسمين: القسم الأوّل هو الجانب النّظريّ للدّراسة، والقسم الثّاني هو الجانب الميدانيّ للدّارسة.

يحتوي الجانب النّظريّ للدّراسة على ثلاثة فصول هي:

الفصل الأوّل هو تقديم الدراسة ويحتوي على إشكاليّة الدّراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أهدافها، أهمّيتها، دوافعها والمفاهيم الإجرائيّة لمصطلحات الدّراسة.

الفصل الثّاني خصّصناه لمتغيّر مفهوم الذات ففي البداية تحدّثنا عن التطور التاريخي لمفهوم الذات تعريف ومفهوم الذات وكذلك وظيفة مفهوم الذات وأنواع مفهوم الذات، أبعاد مفهوم الذات، العوامل المؤثرة في مفهوم الذات والنظريات المفسرة لمفهوم الذات وأخيرا خلاصة الفصل

الفصل الثّالث خصّصناه لمتغيّر التحصيل الدراسي، ففي البداية تحدّثنا عن تعريف التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي وأهداف التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، خصائص التحصيل الدراسي، عوامل التحصيل الدراسي وكذلك قياس التحصيل الدراسي وأخيرا خلاصة الفصل

يحتوي الجانب الميدانيّ للدّراسة على فصلين هما:

الفصل الرّابع شمل إجراءات الدّراسة الميدانيّة، ويحتوي على منهج الدّراسة، حدود الدّراسة، مجتمع الدّراسة، عيّنة الدّراسة وكيفيّة اختيارها، أدوات الدّراسة وخصائصها السّيكومتريّة، الدّراسة الاستطلاعيّة، الدّراسة الأساسيّة، والأساليب الإحصائيّة المستعملة لاختبار فرضيات الدّراسة.

الفصل الخامس تضمن عرض وتفسير النّتائج التي توصّلنا إليها في الدّراسة على ضوء الفرضيات المصاغة والدّراسات السّابقة والإطار النّظريّ للدّراسة، من خلال استخدام أسلوبي الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وتفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج (Excel) و(Spss)، وأنهينا الدّراسة باستنتاج عام أبرزنا فيه أهمّ النّتائج المتوصّل إليها، ثمّ قدّمنا مجموعة من الاقتراحات التي نأمل أن يتمّ دراستها مستقبلا، والتي من شأنها أن تخدم المجال التّربويّ والمدرسيّ، وفي الأخير قمنا بعرض ملاحق الدّراسة وقائمة المراجع المعتمدة.

الجانب النظري

الفصل الأوّل: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. حدود الدراسة
8. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1. إشكالية الدراسة:

حيث ارتبط علم النفس الحديث كعلم يدرس السلوك الإنساني أن يفسره، مكن من وضع أسس عملية لقياسه، وبدأ مفهوم الذات تتضح ماهيته، ويصبح أكثر وضوحا وفهما من قبل الشخص لذاته وللأخرين، ويرتبط مفهوم الذات بعوامل كثيرة منها الوراثة والذكاء والوعي والادراك واللغة والوالدين والتنشئة الاجتماعية وجماعة الأقران والمدرسين والمربيين. الخ وهذه العوامل لكل منها دوره في نمو مفهوم الذات وتبلور، ولكن تختلف أهميتها حسب درجة تأثيرها.

وتتضح أهمية مفهوم الذات من خلال التعريفات التي جاء بها الباحثون والتي كان منها تعريف ناصر(1994) (في عبد الحق، والقدومي،2000)

لمفهوم الذات على أنه: تغيير هام في الشخصية يتشكل عبر مراحل النمو المختلفة وهي القوة المواجهة للفرد التي تؤثر في بناء الشخصية وتحقيق التوافق النفسي والتربوي والتحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله، بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد ،والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه لدي تهتم التربية الحديثة والقائمون على العمل التربوي بتحفيز دافعية التعلم لدى التلميذ والكشف عن ميول والاهتمامات العلمية لديه، وهي بذلك تساعده عللا رفع مستواه، وتحسين نظرته لذاته، والأخذ بيده ليكون مفهوما إيجابيا عما لديه.

وفي هذا البحث المتواضع أردنا أن نتطرق لمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كونها أصعب مرحلة يمر بها التلميذ لمدي أهميتها بالنسبة له ولمدي تأثير الذات على توافقهم وتحصيلهم الدراسي وبهذا جاء اهتمامنا بأهمية مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وبناء على ما سبق:

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة؟
- ما مستوى التحصيل الدراسي التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة؟
- هل توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة؟

3. فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى:

- مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عالي.
- مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عال.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسيلدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على مستويات مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.
- التعرف على مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.
- الكشف عن وجود فروق في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- الكشف عن وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.

5. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في:

- توضيح أهمية مفهوم الذات كأحد أكثر الأبعاد الهامة للشخصية ومدى تأثيرها في تحسين نتائج التحصيل الدراسي
- يشير الى أهمية التحصيل الدراسي وفوائده وامتيازاته على صعيد الفرد والمجتمع
- أنع يسلط الضوء على العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات
- ضرورة العمل على خلق بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ.

6. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

الذات:

قد عرفها كارل روجرز على أنها: الخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الأخرين ومن خلال مجاله الظاهري–مدركاته–حيث يبدأ الفرد تدريجيا بتمييز جزء من

خبراته وهذا الجزء المميز يدعى *الذات* حيث يصبح هذا الجزء متميزا في مجاله الظاهري، وان هذا التميز المستقل هو أحد الدلائل على النضج لدى الفرد

مفهوم الذات:

ويعرفه سيد غنين عللا أنه الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه فيما يتضمن من جوانب جسيمة واجتماعية وأخلاقية وانفعالية يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقته مع الأخرين وتفاعله معهم

التحصيل الدراسي:

هو المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات ورسائل تربوية ويكون ذلك في نهاية كل ثلاثة أشهر أي في نهاية كل فصل أو مرحلة دراسية، ونلتمسه من خلال كشف النقاط.

التلميذ الراسب في شهادة البكالوريا:

هو المتمدرس الذي يعيد الدراسة في السنة الثالثة ثانوي تخصص أدبي وعلمي بعد عدم نجاحه في شهادة البكالوريا.

7. حدود الدراسة:

1.7. الحدود الزّمنيّة: أجريت الدّراسة خلال الفصل الثّاني من الموسم الدّراسي 2022/2021، ابتداء من 2022/03/26 واستمرت لأسبوع.

2.7. الحدود المكانيّة: أجريت الدّراسة في ثانويات ولاية المنيعة متقنة الشيخ محمد بن لكبير وثانوية ديدوش مراد.

8-الدراسات السابقة والتعقيب عليها

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات دور إيجابي لكل باحث، حيث أنها تلقي الضوء بمعرفة الإيجابيات والسلبيات لكل دراسة، وتدفع الباحث الى المضي قدما في مجال بحثه عن الجديد وعمل المقارنات العلمية ومنها تمكنه من اجراء دراسته بأحسن الطرق.

وبناء على ذلك فان الباحث سيلقي الضوء على الدراسات العربية والأجنبية للتعرف على أهم النتائج التي توصل اليها الباحثون في مجال مفهوم الذات والتحصيل الدراسي فكانت أهم الدراسات كالاتي:

الدراسات عربية:

1- دراسة علي محمد محمد الديب (1991) سلطنة عمان:

عنوان الدراسة: نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

مكان الدراسة: مدارس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في سلطنة عمان، العينة 222تلميذا وتلميذة من المرحلتين

هدف الدراسة: الكشف عن نمو مفهوم الذات لدي الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى وجود ترابط إيجابي بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات عند مستوى الدلالة 0.01 لدى أفراد عينة البحث.

وجد أن أصحاب مفهوم الذات العالي أكثر تحصيلا من أصحاب مفهوم الذات المنخفض

2- دراسة إبراهيم محمد عيسى (2006) الأردن:

عنوان الدراسة: قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن.

هدف الدراسة: التعرف الى درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم.

عينة الدراسة: مكونة من 720 تلميذا وتلميذة، منهم 350 اناث، و370 ذكور من مدارس اربد–الأردن

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة احصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأن هناك فروقا دالة احصائيا تعزى الى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي

3- دراسة نوال رحمة الله (2005):

عنوان الدراسة: مفهوم الذات وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلاب الثانوية.

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: مكونة من (120) طلابا وطالبة ثم اختيارها عشوائية، استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات لتنسي، ومقياس المشكلات السلوكية

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات بين الطلبة والطالبات لصالح الذكور

- توجد فروق ذات لالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في انتشار المشكلات السلوكية لصالح الذكور
- –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البيئة في درجة انتشار المشكلات السلوكية

4- دراسة محمد أحمد صوالحة (2002) الأردن:

عنوان الدراسة: مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف المدرسي.

هدف الدراسة: تقصي أثر كل من الجنس والصف المدرسي، والتفاعل بينهما في مفهوم الذات لدى تلاميذ الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذا وتلميذة، (60 تلميذا، ز 60تلميذة)، يمثلون الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية بتوزيع 20 تلميذ من كل صف، وكانت أعمارهم تتراوح بين 6–12 سنة.

نتائج الدراسة: تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس في مفهوم الذات لصالح الاناث لدى أفراد عينة الدراسة وأن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للصف المدرسي في مفهوم الذات. لكن لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والصف المدرسي في مفهوم الذات الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (schnee–1972) أمريكا–جامعة فلوريدا:

عنوان الدراسة: علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي

هدف الدراسة: تقصي العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي

عينة الدراسة: تكونت العينة من (475) تلميذا من الصف الخامس، و (388) تلميذا من الصف الثامن

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أنه يوجد علاقة دالة احصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

2- دراسة هربت دبليو مارش وألكسندر يونغ 1997: استراليا: جامعة ويسترن:

عنوان الدراسة: العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي دراسة طويلة.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى تعرف العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، وهل التأثير الأكبر لمفهوم الذات الأكاديمي أم للتحصيل الأكاديمي

عينة الدراسة: أخدت العينة من عدة مستويات دراسية متتالية، وبمعدل فارق زمني يعادل(3) سنوات وبلغت العينة (603) طالب وطالبة.

نتائج الدراسة: وجد أن هناك علاقة إيجابية هامة، وذات تأثير متبادل بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، ولكن مال تأثير مفهوم الذات الأكاديمي لأن يكون أكبر وأكثر تنظيما لاسيما فيما يتعلق بالأداء المدرسي، وبشكل خاص في مادتي الرياضيات والإنكليزي

3- دراسة جو (Joe 1996):

هدفت هذه الدراسة الى تحليل مفهوم الذات لدي (16) معلما من الذكور والاناث، حيث وجد اختلافا كبيرا في الاتجاهات نحو العلوم الرياضية وتعليمها، وإدراك أنفسهم، مثل نماذج الدور البارز بين المعلمين من التخطيط النفسي لمفهوم الذات العالي جدا والمنخفض جدا.

4- دراسة ليدا (Lida1990):

أظهرت هذه الدراسة مدى تأثير تحسن مفهوم الذات على التعليم، وأيدت تدريب المعلمين على تحديد مشكلات المتعلمين الراشدين المرافقة لانخفاض مفهوم الذات، كما بينت أن الاستراتيجيات المستخدمة في غرفة الصف استجابت لحاجات تطور الشخصية، وأنه بإمكانها التقليل من الاستنزاف وتحسين الرضا عن العمل.

التعقيب عن دراسات السابقة:

ركزت بعض الدراسات على التعرف على مفهوم الذات من ناحية التأثير وتحسين وقياس الأبعاد، الا أنها لم تركز على علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي وهذا ما سنتطرق اليه في الدراسة الحالية حيث هدفت الدراسة الحالية الى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الشعبة).

الفصل الثّاني: مفهوم الذات

تمهيد

1. التطور التاريخي لمفهوم الذات

2.تعريف الذات ومفهوم الذات

3. وظيفة مفهوم الذات

4.أنواع مفهوم الذات

5.أبعاد مفهوم الذات

6.العوامل المؤثرة في مفهوم الذات

7.النظريات المفسرة لمفهوم الذات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل موضوع مفهوم الذات مكانا مرموقا في نظريات الشخصية ويعتبر من العوامل الهامة التي لها تأثير هام على شخصية الفرد ومركز شخصيته، وهي ذلك كل الذي تتكون مدخلاته من فكرة الفرد عن نفسه، ومع أن هذا مفهوم قديم جدا يرجع الى الحضارة القديمة كاليونانية والهندية والإسلامية حيث ورد أن مفهوم الذات يحدد السلوك الإنساني على صور مصطلحات وعبارات تتوسط بين داخل الانسان وخارجه، فظهرت مفهومات العقل والانا والذات، أنه من نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرة ذاته وادراكها فأما يعطيها أكثر مما تستحقه فيثقل كاهلها، وأما أن يزدريها ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه اذ أن انتاجنا وعطائنا يتأثر سلبا وايجابيا بقدر ادراكنا لذواتنا فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي نملكها إتجاه أنفسنا بقدر ما تزداد ثقتنا بأنفسنا.

1. التطور التاريخي لمفهوم الذات:

يعتبر مفهوم الذات من الموضوعات التي اختلف علماء النفس حوله قديما وحديثا، سواء كان هذا الاختلاف في عمليه تمييزه عن المفاهيم الأخرى مثل تقدير الذات، أو تقرير الذات، أو الادراك الذاتي، وأيضا حول تداخل مفهوم الذات مع مصطلحات أخرى مثل الأنا والنفس والروح، وكذلك في تحديد تعريفاته كموضوع أو كعملية، ولقد تتبع (حاتي) 1992الخلفية التاريخية لتطور مفهوم الذات من عصر الفلاسفة الاغريق كأفلاطون وأرسطو والذين تناولوا مفهوم الذات كهوية أو تفرد مرورا بدركات الذي يراه كجوهر مدرك، الى الجدل الفلسفي بين مفكري عصر النهضة وعلى رأسهم هيوم، والذين حاولوا التمييز بين الحواس ومدركاتها العقلية كالتفكير وصولا الى المنهج العلمي الذي تبناه جيمس في تفسير مفهوم الذات، والذي صنفها الى أربعة مستويات أو نطاقات منظمة في بناء هرمي تتمثل قاعدته بالذات الجسمية ورأسه بالذات الروحية (الذات الجسمية—الذات الاجتماعية –الذات المادية—الذات الروحية).أما النظرة المعاصرة لمفهوم الذات فقد تشكلت تاريخيا في أربعة مصادر متميزة وهي:

- علم نفس النمو (اريكسون)
- علم النفس الظاهراتي (روجزو)
- المذهب التفاعلي الرمزي (كولي وميد)

علم النفس التجريبي (مارش وغافلون) .(محمد،2008،56)

2. تعريف الذات:

يقول Holl&lindzey هول ولندزي أن لكلمة الذات في علم النفس معنيان:

المعنى الأول: الذات كموضوع حيث أنه يعين اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه كموضوع. وبذا المعنى تكون الذات هي فكرة الشخص عن نفسه.

المعنى الثاني: الذات كعملية أي الذات هي فاعل بمعنى أنا تتكون من مجموعة نشيطة من العمليات كالتفكير والتذكر والادراك .(ولندزي،1981،55)

ينظر الى الذات بوصفها الكيان الجوهري أو الخاص الجزئي لشخص واحد، وقد تستخدم كمرادف للشخصية، فلفظ الذات يؤكد شعور الفرد بكيانه، وهو يحس بالزهو والابتهاج للنجاح، وخيبة الأمل للفشل، ويهنئ نفسه وغيره على أداء العمل بإتقان، لابد من وجود ذات يعزى اليها تلك المشاعر، والذات بهذا المعنى هي الشخص الذي به يحس ويدرك (عثمان، 2010،104).

كما يستخدم مصطلح الذات عادة للدلالة على الشخصية أو الأنا، حيث يجري باعتباره بمثابة عامل يعي هويته المستمرة، ويستخدم بمدلوله الواسع فيطلق على الحيوان أو حتى على كل شيء مادي يتحكم .(القيسي،2006،234)

مفهوم الذات:

فمفهوم الذات: هو "عبارة عن مفهوم الفرد وادراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية والخارجية ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والاجتماعية والثقة بالنفس" .(أبو ناهية،1999،17)

ومفهوم الذات هو نظام معقد من المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه نتيجة تفاعله مع الأخرين، ويتميز هذا النظام بفاعليته في تحيد أفعال الفرد وادراكه لما حوله، كما يتميز بأنه قابل للتعديل والتطوير .(جروان، 1999،475)

ويعتبر مفهوم الذات من المفاهيم متعددة الأبعاد، حيث يعتبر ركنا أساسيا وحجر الزاوية في بناء الشخصية، ويشكل مفهوم الذات للفرد أهمية خاصة، لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، وعليه يمكن تعريف الذات على أنه، " الوعي بكينونة الفرد، وتنمو الذات وتتفصل تدريجيا عن المجال الادراكي وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الأخرين، وتسعى للتوافق والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم" .(زهران،2007،367)

3. وظيفة مفهوم الذات:

هي وظيفة دافعية، كما أنها وظيفة تكامل وتنظيم وبلورة لعالم الخبرة المتغير، الذي يوجد الفرد في وسطه" ينظم ويحدد السلوك"، ولذا فانه ينظم ويحدد السلوك، وينمو مفهوم الذات تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا الى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات، وبالرغم من أنه تابت الى حد كبير الا أنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.

(سلامة،2007،54)

وتنحصر وظيفة الذات في العمليات الأتية:

- ✓ المواءمة بين نزعات الذات العليا والذات الدنيا.
- ✓ المواءمة بين الشخصية ككل وبين المجتمع الذي نعيش فيه. (ابودلو،2009،148)

ان من أهم وظائف مفهوم الذات والذي يعد جوهر الشخصية، أنه يعمل كقوة واقعية وموجهة للسلوك، فهو يسعى الى التكامل واكتشاف مواهبنا وتطوير وتحقيق قدراتنا الشخصية وممارسة مهاراتنا، فضلا عن ذلك فهو يخطط ماي تصوره للمستقبل ويمارس السيطرة على أفعالنا وينظم سلوكنا واختباراتنا في أقصى إمكانية. (محمود ومطر:2001،24)

4. أنواع مفهوم الذات:

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنهما العلماء والباحثون وهما:

- **مفهوم الذات الإيجابي:**

ان معرفة الفرد لذاته يشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها، يلعب دور هاما بأن يتمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهري على تقبل الأخرين لنا ونظرتهم لنا أيضا .(زهران،1997،17)

- **مفهوم الذات السلبي:**

ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المتناقضة مع أساليب الحياة العادية لأفراد، والتي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية والمتوقعة من الأفراد الأسوياء في المجتمع والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي وتصنيفه في فئة غير الأسوياء. ومفهوم الذات السلبي يتكون نتيجة النبذ وعدم المحبة التي يبدلها الوالدان، مما يحبط ويعطل نمو النظام الصحي للذات.

- **مفهوم الذات الخاص:**

ومن خلال ذلك يلاحظ أن الذات لدى الفرد اما أن تكون ذات موجبة، واما أن تكون سالبة أو خاصة والصحة النفسية تعتمد على نوع تلك الذات فالذات الموجبة تؤدي بالفرد إله يتمتع بالصحة النفسية، والتوافق مع بيئة الأخرين أما الذات السالبة فتؤدي به الى القلق والاضطراب وسوء التوافق. (حسين علي،2005،50)

2. أبعاد مفهوم الذات:

يعتبر (وليم جيمس،1980) أول من تكلم وبشكل واضح عن أبعاد الذات وهي:

- **الذات الواقعية:** وهي الذات كما يراها ويعتقد الفرد بوجودها في الواقع.
- **الذات المثالية:** وهي ما يتمنى الفرد أن يكون عليه

- **الذات الاجتماعية:** وهي الصورة التي يعتقد الفرد بأن الأخرين يتصورونها عنه.

- **الذات الممتدة:** وهو كل ما يشترك به الفرد مع الأخرين مثل العمل، العائلة الوطن.

(القطناني، 35،2011)

من خلال استعراضنا للأبعاد الذات نجد أن كارل روجزو لم يختلف في تقسيمه للأبعاد الذات عن وليم جيمس حيث كانت تقسيماته قريبة جيدا لتقسيمات جيمس لكن أضاف الى تلك التقسيمات الذات المدركة والتي تتكون من خبرات ادراكية انفعالية تتمركز حول الذات باعتبارها مصدرا للخبرة والسلوك.

وهناك من قسم الذات الى ثلاث أبعاد وهي:

- الذات الجسمية
- الذات الاجتماعية
- الذات الانفعالية

أما (صلاح الدين أبو ناهية). فيرى أن يمكن تقسيم أبعاد الذات الى أربعة أبعاد وهي:

- ✓ **البعد الأكاديمي:** وهو مفهوم الفرد وادراكه لقدراته الأكاديمية المدرسية أو الجامعية ومدى شعوره بالرضا عن مستواه الدراسي، وقيمته وأهميته داخل الفصل ودرجة مثابرته وانجازه الأكاديمي.
- ✓ **البعد الجسمي:** وهو مفهوم الفرد وادراكه لمظهره الجسمي، والذي يتضمن قدرات وخصائص جسمية لها اعتبار اجتماعي، مثل هيئته العامة، وصورة الوجه، ومدى شعوره بالرضاء والقناعة لما هو عليه من صفات وقدرات جسمية
- ✓ **البعد الاجتماعي:** وهو مفهوم الفرد وادراكه لعلاقاته مع الأخرين ومكانته بينهم سواء كانوا زملاء في الجامعة، أو أصدقاء، أو من أفراد أسرته، أوم من الجنس الأخر، ومدى شعوره باحترام الأخرين وتقتهم وتقبلهم، وقدرته على تكوين صداقات.

- ✓ **بعد الثقة بالنفس:** وهو مفهوم الفرد وادراكه لنواحي ثقته بذاته واتزانه الانفعالي، ويشير الى مدى شعوره بالخوف، والقلق والسعادة، أو أنه متقلب المزاج، أو عصبي، أو أنه يضايق الأخرين، أو يختلف عنهم .(أبو ناهية،1999، 18)

وفي دراسة تينس (Tinis1945) حدد أبعاد الذات فيما يلي:

- ✓ البعد المساحي للذات.
- ✓ الاستبصار (تطابق الذات مع الواقع).
- ✓ بعد الذات المدركة الواعية.
- ✓ تكامل الأنماط.
- ✓ اختلاف أو تنوع الفئات داخل الذات.
- ✓ الثقة بالنفس.
- ✓ تقبل الذات (تطابق الذات المدركة والمثالية) .(رمضان،1998،110)

6. العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

6 . 1 . الخصائص الجسمية وصورة الجسم:

صورة الجسم من أهم العوامل التي تؤثر في تقييم الفرد في ذاته وان اختلاف تأثير من مرحلة الى أخرى فمن خصائص الانسان أن تكون لديه فكرة من ذاته الجسمية أو صورة ذهنيه عن جسمه وشكله وهيئته ووظيفة هذه الفكرة أو صورة أن الفرد هنا يجمع كل خبراته الداخلية على ضوئها وحينما يحدث للفرد تغيرات جسمية سواء بزيادة أو النقص كان من شأنها أن تؤدي الى تغير أساسي في مفهوم الشخص عن ذاته الجسمية الجديدة التي يتضمنها الوجود المعدل. (زكي،1972،216)

6 .2 . الخبرات الأسرية:

تعتبر الخبرات الأسرية للطفل عامل رئيسي في تشكيل مفهوم الذات عن ذاته من ناحية، كما أن الطفل من ناحية أخرى يرى نفسه ويدركها في سياق الخبرات. (منصور،1982،11-12)

ويشير أتواتر Atwaterالى أن الأشخاص الذين يتلقون قدر كافيا من الرعاية والتوجيه والحب والتشجيع خاصة من جانب الوالدين عادة ما يظهرون صورة ذات إيجابية بعكس هؤلاء الذين يتعرضون للفرض والنبذ والعقاب القاسي من جانب الوالدين، حيث ينمو لديهم الشعور بعدم الأمان ويظهرون صور ذات سلبية. (عبد المنعم،1990،53)

ان مفهوم الذات لدى الطفل يعتمد في تكوينه على استجابات الوالدين وتقيمهم له، وعندما تكون هذه الاستجابات والتقييمات السلبية فانه يكون مفهوم الذات سلبي عن ذاته، وكما يؤدي الاختلاف بين الوالدين في تقييم الأفعال الطفل الى تكوين مفهوم مشوش للذات. نظرا لأن الطفل يستطيع تحقيق كلا الوالدين. (الشماع،1997،194)

6 .3 . الخبرات المدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر على مفهوم الذات لدى الطفل فبعد أن كان الطفل مقبولا من والديه بما هو عليه بكل عيوبه ومميزاته أصبح الأن في مجتمع جديد فيه التميز على أساس الجدارة وهي المدرسة.

الخبرات المدرسية ذات علاقة وثيقة بتكوين مفهوم الذات عن الطفل وتشير دراسة (شارلوت بوهلوا 1952) الى أن الأشخاص الذين يحتفظون في ذاكرتهم بخبرات طيبة عن حياتهم في المدرسة (علاقاتهم من المدرسين ومع زملاء، نجاحهم الدراسي) كانوا يتصفون بمفهوم إيجابي عن ذاتهم.

كما أوضحت دراسات عديدة مثل:

دراسة "بوركي Parker1970أن النجاح أو الفشل المدرسي يؤثران في الطريقة التي ينظر بيها التلاميذ الى أنفسهم، فتلاميذ ذوي التحصيل المرتفع من المحتمل يطوروا مشاعر إيجابية عن ذواتهم وقدراتهم، والعكس صحيح بالنسبة لذوي تحصيل المنخفضة. (زمزم،1992،72)

6 .4 . الدور الاجتماعي:

يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات تأثيرا بالغا حيث تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسة من الأدوار الاجتماعية. وأثناء تحرك في إطار

البناء الاجتماعي المختلفة، وفي كل منها يتعلم معايير اجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الأخرون بالدور الخاص به.

وقد وجد كوهن Kuhn et al في دراستهم في اختبار "من أنا" Whoami أن هذا التصور للذات من خلال الأدوار الاجتماعية ينمو مع نمو الذات.

6 .5 . التفاعل الاجتماعي:

قد أظهرت دراسة (كومبس) أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعي الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وأن مفهوم الذات الموجب يعني النجاح التفاعل الاجتماعي، وأن النجاح العلاقات الاجتماعية تؤدي الى زيادة النجاح التفاعل الاجتماعي.

(زهران،1983،50)

7. النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

7 .1 . نظرية التحليل النفسي:

تقوم نظرية التحليل النفسي على ثلاث مسلمات عن طبيعة الإنسانية أو السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي أهمها وأكثرها تأثيرا في سلوكه في مراحل التالية من حياته سواء كان سلوكه سويا أو شاذا. ثانيها أن الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي محددات أساسية لسلوكه. وثالثهما أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية الا أن الفرودين الجدد نظروا الى السلوك الإنساني نظرة توازن بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية والحضارية .(القاضي وآخرون، 1981،146)

ومن رواد نظريات التحليل النفسي فرويد ، يونج، ادلر، كرين هورني، سوليفان.

أعطي فرويد للانا مكانة بارزة في نظريته لبناء الشخصية ويرى فرويد الى حد ما أن الأنا تقوم وظيفي وتنفيذي تجاه الشخصية إضافة الى أنا تحدد الغرائز لتقوم بإشباعها وتحدد أيضا الى جانب ذلك كيفية اشباعها كما تقوم الأنا أيضا بمنع تفريغ الشحنة حتى يحين الوقت المناسب للتفريغها وتقوم بالاحتفاظ بالدوافع النفسية بين متطلبات الصراع الأخلاقي

للشخصية وبين الدوافع الطبيعية وتقوم الأنا بدور فعال حتى أن تملك القدرة على الاحتفاظ بالتوافق بين الدوافع والضمير.

ويرى يونج أن الذات والتي تقع في موضع وسط بين الشعور واللاشعوري تكون قادرة عن إعطاء التوازن للشخصية كلها وأن على مستوى للتفاعل داخل النفس هو الذات ويحقق الوعي بالذات الوحدة النفس ويساعد على تكامل كل من الشعور واللاشعوري. (عواض ،2003، 42)

وكما أضاف يونج أهمية الذات كجهاز مركزي للشخصية يضغي عليها وحدتا وتوازن وثباتا وأنا تحرك وتنظم السلوك. (زهران،1980،112)

ان نظرية التحليل النفسي أعطت أهمية كبيرة لمفهوم الأنا ودوره المؤثر في الشخصية وقد ركز فرويد على المفهوم واعتبره جزءا من أجزاء الشخصية يسيطر على الهو ويضبط طاقاته ويوجهها وقد أكد فرويد على أهمية الغرائز في تحديد سلوك الأفراد ويتفق (يونج) الى حد ما مع ما ذهب اليه فرويد في الاعتقاد بأن الأنا تمتلك القدرة على الاحتفاظ بالتوازن بين الدوافع والضمير وأن تعمل على تنظيم السلوك وكذلك أعطى يونج لمفهوم الذات أهمية كجهاز مركزي للشخصية وأهميتها في تحديد السلوك هي الحوافز الاجتماعية.

وقد تعرضت النظرية التحليلية لبعض الانتقادات من أنصار نظرية التحليل النفسي الحديث أمثال أدلر وهورني وسوليفان حيث أكدوا على أهمية المواقف الاجتماعية والعلاقات المتبادلة مع الأخرين في تطور الذات والتي تعتبر من وجهة نظرهم مكتسبة مع البيئة الاجتماعية.

2 .7 . النظرية السلوكية:

حسب "لوكويز" يستعمل هذا التيار طرق ومناهج مبهمة وغير كامله لا تسمح بقياس مباشر وموضوعي لمفهوم الذات، الأن هذا الأخير يمثل إدراك الفرد لنفسه والذي يستطيع أن يصبح لا شعوريا.

أي خفي عن الملاحظة وعليه فان علن النفس السلوكي التجريبي لا يقترح أي نظرية حقيقية ولا أي نموذج عن مفهوم الذات، والسبب في ذلك هو انشغال أصحاب هذا التيار بالتخفيف من الصعوبات المواجهة في تثبيت الدور الذي يلعبه مفهوم الذات في تحديد السلوك أكثر من انشغالهم بإعطاء تفسيرات نظرية لماهية هذا المفهوم، حيث يعتبر السلوك المحور الرئيسي للمدرسة السلوكية من حيث تعلمهم كيفية تعديله، ويرى السلوكيون أن سلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أو شاذة فهي من وجه نظرهم سلوكيات متعلمة والشخصية من وجهة نظر المدرسة السلوكية هي أنماط المتسقة من السلوك أي أننا لكي نحدد شخصية فرد ما فانه علينا أن نحدد ما يفعله وما يقوم به من تصرفات لها صفة الاستقرار.(الشناوي،1949،53)

وفي حين رأى "ميد" أن الذات للوعي أكثر منها نظاما من العمليات أو أن الذات لا يمكن لها أن تنشأ الا في ظروف اجتماعية حيث توجد اتصالات اجتماعية كما أنه تنشأ عدة ذوات تمثل كل منعا مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة أو بأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات مثل الذات العائلية والذات المدرسية وذوات الأخرى كثيرة. (لندي،1971،608)

7 .3 . النظرية المعرفية:

يؤمن أصحاب هذا التيار في مجال الذات بالسيرورة المعرفية للفرد حيث اهتم (بايجه) رائد هذا المنظور بدراسة مفهوم الذات انطلاقا من مبادئ العامة للنمو المعرفي ودراسة خاصر الأثر المرحلة الحسية الحركية في بناء الذات ومع ذلك فان المكانة التي يعطيها بياجه للذات في نظريته المعرفية متدينة الى حد ما.

فمفهوم الذات إذا يفهم انطلاقا من قوانين العامة للنمو المعروفة، وبالضبط أثر تعقد البناءات الحس الحركية، وبذلك يميل بياجه أكثر الى تأسيس هذه البناءات انطلاقا من معرفة العالم الفيزيائي غير اجتماعي (البعد، الطول، الحجم، الوزن) زيادة الى الوصف والشرح الذي يعطيه العالم نحو النمو المعرفي

ومع ذلك بان اتباع فكرة "بياجي" حول مبادئ التكيف المنتظم الاستجابة والتلازم يعتقدون أن التفاعلات الاجتماعي تؤدي الى اعتبار الذات كمفهوم عام فقط أما (كيلي ،1995) فرأى أن الحاجات الأساسية للفرد التحكم في المواقف الصعبة التي تصنعها بيئته وهذا الرأي قد ساعد في اثراء نظرية الشخصية كليا فبناء الذات مهم جدا ويشكل جزء فعالا في كل نظام معرفي، ويستند الى مجموعة من الوقائع دون غيرها، فمفهوم الذات عنده أخد كعنصر أو عامل تنشئة في كل البناءات غير أن هذا الفكرة لم تؤخذ كثيرا بعين الاعتبار. (أبو زايد، 1987،126-132)

7 . 4 . النظرية الظاهرية:

وتركز هذه النظريات في دراستها للشخصية على الخبرة الذاتية للفرد ورؤيته الشخصية للحياة ولنفسه وادراكاته الخاصة كما أغلب هذه النظريات تؤكد على الكفاح الإيجابي للفرد وميله الى النمو والى تحقيق ذاته إضافة الى اهتمامه بجانب المعرفة الذي بواسطته يعرف الفرد ويفهم العالم من حوله فالاهتمام بالنواحي المعرفية يتضمن اهتمام بالعمليات الداخلية أو العقلية وباختصار فان هذه النظريات تتم بخبرة الفرد كما يدركها هو. (الشرقاوي،1938، 110-111)

ويمثل هدا الاتجاه التنظيري كارل روجر ، سينج وكومبس .

- **نظرية الذات عند كارل روجر Roger:**

تقوم نظرية روجر على نظرة لطبيعة الانسان تلك النظرة التي تفترض وجوه قوة دافعة لدى لإنسان هي النزعة لتحقيق الذات. (لويس ،1990،104)

ويعتبر روجرز أن مفهوم الذات هو المرحلة الثانية من تطور الشخصية، حيث يكون الفرد هويته النفسية التي تختلف عن بقية الأفراد من حوله، كما يرى أن الأنماط السلوكي التي يختارها الفرد تنسجم من مفهوم الذات لديه وأن السلوك الإنساني يهدف الى اشباع الحاجيات عند الفرد، وأن التفاعل الانسان مع البيئة المحيطة به بشكل مفهومه عن ذاته كما يرى أن مفهوم الذات يزداد تعقيدا اذا كان نشتمل على خبرات لا تنسجم من بناء الذات، وأن

الانسان يرمز خبراته ويعترف بها اذا لم تكن مهددة له، على اعتبار أنها تكون جزء من مفهومه عن ذاته، ولذلك يكون سوء توافق نتيجة الصراع بين الواقع لدى الفرد وبين مفهوم الذات لديه. (عبد الهادي،1999،43)

- **نظرية سينج وكومبس:**

يرى أن السلوك بلا استثناء محدد ووثيق الصلة الخاص بالظواهر للكائن البشري الذي يقوم بسلوكه أي ان كيفية التي يتصرف بالشخص ماهي الا نتيجة ادراكه للمواقف وادراكه لنفسه في اللحظة التي يقوم فيها بفعل معين وينقسم الظاهري عند سينج وكومبس الى فرعين:

- **الذات الظاهرية:** وتشمل على أجزاء الظاهري الذي يخبره المرء كجزء أو سمة مميزة لنفسه.
- **مفهوم الذات:** ويتكون من أجزاء للمجال الظاهري تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته. (فهمي،1967،98)

وفي ضوء ذلك فان الل ظاهري هو الذي يحدد السلوك ومنه تحدد الذات الظاهرية وفي النهاية يتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر تحديد للمجال الظاهري ولذات الظاهرية في تحديد الكيفية التي يتصرف بالفرد.

7 .5 . نظرية الاجتماعية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن مفهوم الذات هي ناتج اجتماعي، وإنها تتشكل نتيجة التفاعل مع المحيطين به فالدين يكون سلوكهم وتفاعلهم معه، إذا يحدد اتجاهات تكوين الذات لدى الفرد ويصنع شخصيته.

ويذهب كولي الى أبعد من ذلك أن الذات لا تمنح للفرد عن ولادته إذا أنه يكتسب عن طريق النمو الاجتماعي فكرة أو نسق من الأفكار يشتق وجوده من خلال التواصل بين الأفراد وبذلك يشكل مفهوم الذات الجماعية شكل من أشكال النمو الذات، تحقق هذه عندما يكون الفرد عضو في جامعة معينة يسودها التعاون والتضامن.

وقد ايد جورج ميد ما جاء به كولي، وأضاف مبدأ أحر الى أفكار كولي وهو الاسم المعمم، والذي يعرفه بأنه المجتمع المنظم، أو الأفراد الذين يسيعون على الفرد وحداته الذاتية (الشخصية). (ثامر ،2007،118)

خلاصة الفصل:

وبذلك نرى أن هناك عوامل عديدة تلعب دوراً هاماً في تكوين مفهوم الذات لدى كالأسرة والرفاق والمدرسة إلى آخره و وكل منها له تأثيره الخاص وعلى مستوى ،الفرد ،ولكنها جميعها تشترك في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد ،دون أخر في شخصية الفرد ولذلك لابد أن تكون الأسرة حريصة في تنشئة أبنائها بحيث تنمي لديهم مفهوم ذات وذلك من خلال سماحها لهم بمزيد من المعرفة والانطلاق وتنمية الجوانب ،إيجابي وكذلك أن تكون على تواصل مع الأبناء من خلال معرفة أصدقائهم ،الايجابية لديهم وجعلهم يتقبلون ،والتحاور معهم في أمور حياتهم وكذلك تواصلها مع مدرستهم ومدرسيهم وأن تعزز خبراتهم الايجابية وتعمل ،صورة جسمهم بجميع جوانبها الايجابية والسلبية كل ذلك من شأنه أن يساعد ويؤدي إلى أن ، على جعلهم قادرين على تخطي السلبية منها ولابد هنا من تعاون كل المحيطين بالفرد سواء ،يكون أبناؤنا متمتعين بمفهوم ذات ايجابي الأسرة أو الأصدقاء أو المدرسة لان كل منهم له تأثيره الخاص في شخصية الفرد.

الفصل الثّالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. **تعريف التحصيل الدراسي**
2. **أنواع التحصيل الدراسي**
3. **أهمية التحصيل الدراسي**
4. **أهداف التحصيل الدراسي**
5. **مبادئ التحصيل الدراسي**
6. **خصائص افي التحصيل الدراسي**
7. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**
8. **قياس التحصيل الدراسي**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات المهمة التي شغلت علماء النفس والتربية ولا تزال نظرا لارتباطه الوثيق بحياة الفرد ومستقبله الدراسي والمهني، والتحصيل الدراسي لا يكون نتاج عامل واحد فحسب وانما هو مرهون بجملة من العوامل الأخرى التي تؤثر فيه اعتمادا على مختلف النتائج التي أسفرت عنها البحوث المعدة في هذا المجال، كما أنصب اهتمام على كيفية قياسيه سواء كان في نهاية وحدة تعليمية أو فصل دراسي أو حتى سنة دراسية ووضعت له شروط اللازمة لذلك.

ان الحاجة الى التحصيل من أي نوع كان تتوفر لدى جميع أفراد على اختلاف أجيالهم وأجناسهم وأعرافهم، والحاجة لتحصيل هي مجموعة من القوى والجهود التي يبذلها الطالب لتغلب على العقبات حتى يستطيع انجاز المهام والفعاليات التي تطلب منه. ويدل إنجازها على مدى المستوى المعرفي الذي يمتلكه الطالب والقدرة على وصول الى تحصيل المفضل. وكل طالب يمتلك مستوى مرتفع من حاجة الى التحصيل، ولكن توجد عوامل لها تأثير واضح على الطالب وتؤدي الى تحقيق النجاح الذي يرغب فيه وبصورة فعالة.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

عرفه أحمد والمراغي: التحصيل الدراسي يعني الإنجاز التحصيلي لطالب في مادة دراسية ما أو مجموعة من المواد الدراسية مقدرا بدرجات تطبيقا للامتحانات المحلية التي تجري بالمدرسة أخر العام أو نهاية الفصل الدراسي. (المراغي،2000، 7)

عرفه بدوي التحصيل الدراسي هو عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله ولا سيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا. (بدوي، 1980، 35)

عرفه زهران التحصيل الدراسي هو ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة المجتمع، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات، وما يستطبنه منها من

حقائق تنعكس في أداء المتعلم في اختبار يوضع وفق قواعد المجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم بما يسمى بدرجات التحصيل. (زهران،1996، 23)

عرفه قاسم التحصيل الدراسي هو المستوى الذي يحرزه الطالب في مادة الدراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه. (قاسم ،2002، 210)

عرفه توق التحصيل الدراسي بأنه أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي الوظيفي عند الفرد. (توق وعدس،1998، 55)

2. أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاث أنواع وهيا كالتالي:

- **التحصيل الدراسي الجيد:** يكون فيه مستوى التلميذ مرتفع مقارنة مع زملائه في نفس المستوى.
- **التحصيل الدراسي المتوسط:** يكون فيه مستوى التلميذ متوسط مع القدرات التي يمتلكها اد انه لا يستخدم جميع قدراته.
- **التحصيل الدراسي الضعيف:** هو حالة ضعف او نقص او عدم إتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية، بحيث تنخفض درجة الدكاء من المستوى العادي. (زهران،1995، 502)

3. أهداف التحصيل الدراسي:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة الى مرحلة أخرى.
- تحديد أنواع الدراسة والتخصص الذي سينتقل اليه الطالب لاحقا.
- معرفة القدرات الفردية لطلبة.
- استفادة من نتائج التحصيل لانتقال من مدرسة الى أخرى .

- قد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على السلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم، ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي. (محمد،2007، 31)

4. أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في احداث تغيير سلوكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ ونسميه عادة التعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الادراكي لتلاميذ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل، هذا الأخير هو نتاج لتعلم والمؤثر محسوس لوجود في الوقت نفسه، وتبدأ أهميته من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفة جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قيمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها و المكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصرار.

ومن هذا تظهر أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة الى مرحلة أخرى، وهذا ما يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وامكاناته كما أن وصول التلميذ الى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة بين الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية .(العيساوي ،2002، 349)

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى الى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية والغير مدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد من يظهره الفرد من تحصيل الدراسي.

أما الأباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر لتطور والراقي الدراسي والمعرفي للأبنائهم أثناء تقدمهم في الصف الدراسي الأخرى.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا الى تحقيق الذات وتقديره. (محمود،2013، 38)

5. مبادئ التحصيل الدراسي:

- ✓ **الأصالة والتجديد:** ان الروتين يقتل الروح الاكتشاف والابداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية ويتم بذلك اخضاع الطالب الى المسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطر لبذل جهد فكري بتصور ويتبث بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لذا الطالب وتساعده على زيادة في تحصيله الدراسي. (اسماعيلي،2011، 61)
- ✓ **التعزيز:** لقد عرف من وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم) حيث نجد "جثري" قد اضطر في التعامل مع الحقائق "التعلم المكافئ (المثاب)"الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل ونجد كذلك العالم "سكينر" يرى أنه قد أصبح لمعززات أكثر شهر في استخدامها عند علماء النفس الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل المحتملة كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم أن التعزيز في التدريس خاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.(المرجع السابق،62)
- ✓ **المشاركة:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنه من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي وتحسين تحصيلهم الدراسي في أخر مطاف وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعدها التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.
- ✓ **الدوافع:** من وظائف الاستجابات الدافعية في طبيعتها لها تأثير فالمعلومات التي اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا دائما لسلوك في الوقت الحاضر حيث أن الطالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب واستغلالها جيد من طرف مصالح التوجيه وخاصة

في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل العوامل الخارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية

- ✓ **الاستعدادات والميول:** ان العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية هي العوامل مرتبطة وثيقا ببعضها البعض وتعبيرا عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب الى نوع من أنواع الدراسات والتخصصات ولاستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح. (المرجع السابق، 63)

6. خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل غالب أكاديمي، نظري، علمي، يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة، خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا، ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة لكل معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولهتم بالمميزات الخاصة.

التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على التوظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إطار الأحكام التقويمية. (مزيود،2008، 184)

7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعده على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها إضافة الى التعرف على العوامل التي قد تؤدي الى اخفاق الدراسي لتجنبها. ويشير العديد من الباحثين في مجال التحصيل الدراسي الى تأثره بالعديد من

العوامل المختلفة التي ترتبط بالطالب وظروفه الاجتماعية والأسرية والمدرسية، بما في ذلك المعلم وطرق التدريس والمنهج الدراسي والبيئة المدرسية وغيرها.

7 .1 . العوامل الجسمية والصحية: قام الباحثون بدراسة أثر المعاناة من الأمراض أو العاهات الصحية على استمرارية وبنجاح الطالب في المدرسة، وقد تبين أن نسبة الإعاقة البصرية والسمعية ترتفع بين المتأخرين دراسيا عنه بين الأفراد العاديين والمتفوقين وأن هناك علاقة بين القصور في النمو وفي الوظائف الجسمية وبين المستوى التحصيلي لطلاب وفي المقابل فان. المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي الى تعثرهم الدراسي. (بن معجب،1996، 161)

7 .2 . العوامل العقلية: أنه من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدراتهم التحصيلية، فهناك بعض المواد خلفية الطالب اللغوية أو المهارية في مادة من المواد وعدم اقتناع الطالب بما يدرسه.

ويضيف عبد العزيز القوصي أن قدرات الطالب العقلية تسبب في انخفاض التحصيل الدراسي كالتأخر في الذكاء أو في القدرة على القراءة بسبب عدم اتقانها، أو ضعف وتأخر في القدرة على التذكر، أو احدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها نسبة كبيرة للتقدم في مادة دراسية معينة كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية. (القوصي،1982، 428)

7 . 3. العوامل النفسية الانفعالية: ويشمل هذا الجانب على العديد من المتغيرات النفسية والتي أن نذكر أهمها فيما يلي:

- **الميول والاستعدادات:** حيث يمثل واجدة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية ازاد تحصيله فيها وكلما قل ميله اليها نقص تحصيله فيه.
- **العوامل الدافعية:** تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به. (جودت ،2002، 187)

8 . قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها احداث تغيرات مرغوبة في أفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمنها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا، وعلى هذا تلجأ المدرسة الى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا الى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم واستيعاب وانتفاع بمعلومات في الحل المشكلات وتطبع أثار التعلم في أسلوب التفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء و التمحيص و انفاق ما اكتسبه من المهارات و الخبرات مفيدة.(بركات ، 1995،143)

ونظرا أهمية هذا القياس لجأت المدارس الى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

8 .1 . الاختبارات التقليدية:

- **العلامات الدراسية اليومية:** يقوم أستاذ بألقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، وأثنائه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس، يبنى عليها فيما بعد التقييم.
- **الأعمال المنزلية:** ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية، التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.
- **الاختبارات الشفوية:** وفيما يقوم المدرس بطرح السؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون إجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل الى تلميذ أخر، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظى. (أبو العلام ،1983، 95)

8 .2 . الاختبارات الحديثة أو المقننة: نذكر منها ما يلي:

- **اختبار الخطأ والصواب:** من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات صحيحة والبعض الأخر خاطئ، ويشترط أن تكون

نصف العبارات خاطئة والنصف الأخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون النظام أو الترتيب،"

ويختص هذا النوع بقياس أهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

(الجسماني،1994، 403)

- **اختبار ملئ الفراغات:** يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية (المرجع السابق، 408)
- **اختبار المطابقة أو المقابلة:** هو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية، وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو رموز أو أرقام ويطلب من المتمدرس من الحقاء الشبيه يشبهه فيها، وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق والمعاني والكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات، كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط، وترمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة أجزاء بالوظائف وأسمائها.

(المرجع السابق، 407)

خلاصة الفصل:

تتمثل خلاصة الفصل أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعلمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدراجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات فالتحصيل الدراسي من الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وإمكانيته من خلال مستواه التحصيلي، أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الجانب الميداني

الفصل الرّابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدّراسة
2. حدود الدّراسة
3. أدوات الدّراسة
4. الدّراسة الاستطلاعيّة
5. الدّراسة الأساسيّة
6. الأساليب الإحصائيّة

تمهيد

تعتبر الدّراسة الميدانيّة أهمّ جانب في البحوث والدّراسات، ففيها يقوم الباحث بتطبيق أدوات الدّراسة على عيّنة بحثه للتّحقّق من فرضيّاته، ومنه جاء هذا الفصل ليتضمّن عرضا للإجراءات المنهجيّة للدّراسة الميدانيّة التي اتّبعها الباحث في هذه الدّراسة، حيث يحتوي الفصل على منهج الدّراسة المتّبع ومجتمع الدّراسة الذي سُحبت منه العيّنة وأدوات الدّراسة التي قمنا من خلالها بجمع المعلومات كما سنعرض في هذا الفصل حدود الدّراسة وكلّا من الدّراسة الاستطلاعيّة والدّراسة الأساسيّة، ثمّ نقوم بوصف العيّنة المختارة في كلّ دراسة وكيفيّة اختيارها، إضافة إلى الحديث عن الأدوات المستخدمة في الدّراسة وخصائصها السيكو مترية، وفي الأخير نشير إلى أهمّ الأساليب الإحصائيّة المستعملة في هذه الدّراسة.

1. منهج الدّراسة:

تندرج الدّراسة الحاليّة ضمن البحوث والدّراسات الوصفيّة التي تحاول وصف الظّاهرة موضوع الدّراسة وتحليل بياناتها، حيث إنّ هذا الموضوع يحاول التّعرّف على مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، لذلك اعتمدنا في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي.

يعرّف المنهج الوصفي على أنّه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجيّة علميّة صحيحة، وتصوير النّتائج التي يتمّ التّوصّل إليها على أشكال رقميّة معبّرة يمكن تفسيرها"، ويعرّف كذلك على أنّه: "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدّد على صورة نوعيّة أو كميّة، فالتّعبير الكيفيّ يصف الظّاهرة ويوضّح خصائصها، أمّا التّعبير الكمّي فيعطينا وصفا رقميّا يوضّح مقدار هذه الظّاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظّواهر الأخرى". (دويدري، 2000، 183)

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معيّن بطريقة كمّيّة أو نوعيّة في فترة زمنيّة معيّنة أو عدّة فترات، من أجل التّعرف على الظّاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

(عليان وغنيم، 2000، 43)

2. حدود الدّراسة:

1.2. الحدود البشريّة: أجريت الدّراسة على التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا المتمدرسين في بثانويات ولاية المنيعة.

2.2. الحدود الزّمنيّة: أجريت الدّراسة خلال الفصل الثّاني من الموسم الدّراسي 2022/2021، ابتداء من 2022/03/26 واستمرت لأسبوع.

3.2. الحدود المكانيّة: أجريت الدّراسة في ثانويات ولاية المنيعة متقنة الشيخ محمد بن لكبير وثانوية ديدوش مراد.

3. أداة الدّراسة وخصائصها السيكو مترية:

لقياس مفهوم الذات تمّ الاعتماد على:

مقياس مفهوم الذات: يحوي مقياس مفهوم الذات (35) عبارة في مجموعها تقيس مفهوم الذات وهذا المقياس من إعداد الدكتور محمد الأمين المصطفى الخطيب أستاذ بكلية الآداب وأستخدم هذا المقياس في عدة دراسات كما وجده الباحث الأفضل للدراسة الحالية ، وذلك لأنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وسهولة من ناحية مضمون العبارات ومعناها وسهولة اللغة مما يجعله أكثر صلاحية لأفراد العينة ، كما استخدمت مجموعة من الدراسات التي أجريت على البيئة السودانية ، وتتكون عبارات المقياس من عبارات إيجابية وأخرى سلبية .

- **العبارات الإيجابية هي تحمل الأرقام التالية** : 4 ، 5 ، 8 ، 10 ، 14 ، 19 ، 20 ، 25 ، 26 ، 27 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 .
- **العبارات السلبية وتحمل الأرقام التالية** : 1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 7 ، 9 ، 11 ، 12 ، 13 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 28 ، 33 ، 34 ، 35 .

طريقة تصحيح الاختبار :

على المفحوص أن يجيب على كل عبارة من العبارات المقياس بكلمة (نعم) إذا كان تصف شعوره وبكلمة (لا) إذا كانت غير ذلك .

وطريقة التصحيح تعطى الدرجة (1) عند الإجابة بنعم الدرجة (0) عند الإجابة بلا وذلك بحالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية .

وتعطى الدرجة (1) عند الإجابة (بلا) والدرجة (0) عند الإجابة (بنعم) في حالة العبارات السلبية والعكس في حالة العبارات الإيجابية .

بعد الانتهاء من الإجابة على العبارات تجمع الدرجات لكل فرد على حدا ثم استخراج المتوسط لكل الدرجات مقارنة الدرجة التحصل عليها المفحوص بمتوسط الدرجات الكلية ، وعليه كلما كانت الدرجات عالية تشير إلى مفهوم ذات مرتفع وكلما قلت الدرجات تشير إلى مفهوم ذات منخفض .

الخصائص السيكو مترية للمقياس حسب الدراسة الحالية:

1- الصدق:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (01) : نتائج المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات

العينة	ن	متوسط	الانحراف	قيمة ت	رجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة الدنيا	11	14,55	4,824	-9,584	20	0.01
العينة العليا	11	29,55	1,916			

من الجدول (1) نلاحظ قدرة الاداة على التمييز وبالتالي يمتاز الاداة بدرجة مقبولة من الصدق.

2- ثبات الاداة:

اعتمدنا على طريقة الفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول(02): نتائج معامل الفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
35	0.861

يتضح من الجدول ان قيمة معامل الفا كرونباخ قيمة عالية تدل على ثبات الاداة.

3.5. عيّنة الدّراسة الأساسيّة وخصائصها:

اشتملت الدراسة الأساسية على (99) تلميذا من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم من (18–20) سنة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي تم اختيار العينة بطريقة قصدية (أي اختيار تلاميذ معيدين في شهادة البكالوريا).

جدول (03): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

الجنس	التكرار	النسب المئوية
علمي	67	%68
أدبي	32	%32
المجموع	99	%100

يبين الجدول (03) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس ويظهر أن التخصص العلمي تقدر ب (68%) ونسبة التخصص الادبي (32%) من مجموع (99) تلميذا معيدا في شهادة البكالوريا.

6. الأساليب الإحصائيّة:

اعتمدنا في هذه الدّراسة على برنامج (Excel) وبرنامج المعالجة الإحصائيّة (Spss)، وانطلاقا من هذا الأخير تمّ استخدام الأساليب الإحصائيّة التّالية:

- ✓ المتوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ اختبار ت تاست لعينة واحدة.
- ✓ اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين متوسطين.
- ✓ معامل "ألفا كرونباخ".
- ✓ معامل الارتباط "بيرسون".

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدّراسة

تمهيد:

1. **عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الأول**
2. **عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الثّانية**
3. **عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الثّالثة**
4. **عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الرّابعة**
5. **عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الخامسة**
6. **خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات**

تمهيد

بعد تطبيق أدوات الدّراسة وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيّا، والتي تعتبر عمليّة مهمّة جدّا في أيّ دراسة علميّة، إذ من خلالها يتمّ الوصول إلى نتائج الدّراسة، وفي هذا الفصل سنعرض النّتائج الخاصّة بكلّ فرضيّة وتفسيرها، وفي الأخير خلاصة نتائج الدراسة ومقترحات.

1. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الأولى

تنصّ الفرضيّة الأولى على أنّ: مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عالي.

من أجل اختبار هذه الفرضيّة تمّ حساب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ السّنة الثّالثة ثانوي على مقياس مفهوم الذات، والجدول التّالي يوضح النّتائج المتحصّل عليها:

للإجابة عن الفرضية تم تطبيق الاختبار التالي:

الجدول (04): اختبار ت تاست لعينة واحدة لتحديد مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت تاست	الدلالة المعنوية
مفهوم الذات	99	22.81	**17.5**	5.83	98	9.06	0.00

يبين الجدول (04) العدد الكلي للتلاميذ والمتوسط الحسابي لهم في متغير التحصيل حيث بلغ 22.81 وهي قيمة أعلى من المتوسط الفرضي كما يبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينة واحدة حيث بلغت 9.06 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا

نقبل الفرض الذي افترضناه أي : مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عالي.

ونرجع هذا الى سيكولوجية النمو والتطور النفسي للفرد، حيث انه من المعروف ان التشكيل أو البناء الهرمي لمفهوم الذات هو أمر تطوري فعندما ينضج الاطفال يطورون مفاهيم وتصنيفات لتنظيم الاحداث والمواقف. (بركات،2009، 259)

ونرجع أيضا ارتفاع مفهوم الذات لدى التلاميذ نتيجة احتكاكهم بأساتذتهم.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة كل من: حبيب الله اسماعيل (2009) ودراسة جروس (1997).

وتختلف دراستنا مع كل من دراسة لؤي حسن ابو لطيفة (2013)، ودراسة زياد بركات (2006).

2. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الثّانية:

تنصّ الفرضيّة الثّانية على أنّ: مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبيين في شهادة البكالوريا في ثانويات ولاية المنيعة عالي.

من أجل اختبار هذه الفرضيّة تمّ حساب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ السّنة الثّالثة ثانوي على مقياس مفهوم الذات، والجدول التّالي يوضّح النّتائج المتحصّل عليها:

الجدول (05): اختبار ت تاست لعينة واحدة لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت تاست	الدلالة المعنوية
التحصيل الدراسي	99	11.18	**10**	1.98	98	5.91	0.00

يبين الجدول (05) العدد الكلي للتلاميذ والمتوسط الحسابي لهم في متغير التحصيل حيث بلغ 11.18 وهي قيمة أعلى من المتوسط الفرضي كما يبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينة واحدة حيث بلغت 5.91 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا نقبل الفرض الذي افترضناه أي : مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبيين في شهادة البكالوريا في ثانوية ولاية المنيعة عالي.

ونرجع هذا إلى أنه بعد مرور التلاميذ الراسبين بأزمة الحرمان من فرحة النجاح في شهادة البكالوريا على مستوى ذواتهم وعلى مستوى البيئة التي يعيشون فيها بكل ما تحتويه ورؤية أقرانهم الناجحين في الجامعة تولد لديهم عزيمة وإرادة تبلورت ارتفاع الدافعية للتعلم مما ساهم على ارتفاع تحصيلهم الدراسي.

كما يمكن ان يرجع ذلك إلى الخدمات الإرشادية من قبل مستشار التوجيه والتعزيز الإيجابي بالتحفيز للوالدين وكذلك دروس الدعم الخصوصية و الدورات التكوينية الخصوصية.

3. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الثّالثة:

تنصّ الفرضيّة الثّالثة على أنّ: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.

من أجل اختبار هذه الفرضيّة تمّ حساب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الراسبين في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص والجدول التّالي يوضّح النّتائج المتحصّل عليها:

الجدول (06): اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت تاست	الدلالة المعنوية
الشعبة ومفهوم الذات	**علمي**	67	22.73	5.84	97	0.21	0.83
	أدبي	32	23	5.91			

يظهر الجدول (06) العدد الكلي للتلاميذ والمتوسط الحسابي بين العلميين والأدبيين حيث بلغ 22.73عند تخصص العلوم و23عند الآداب كما يبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينتين مستقلتين حيث بلغت 0.21 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الذي افترضناه ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأنه : لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف النظرة الاجتماعية إذ نجد النظرة الاجتماعية التي يحظى بها تلميذ التخصص العلمي من مكانة مقارنة بتلميذ التخصص الأدبي فكثير من الأسر تحصر مفهوم التفوق والنبوغ في كليات مثل الطب والهندسة. وبهذا يحظى تلميذ التخصص العلمي بالقبول والتشجيع المستمر من قبل الأسرة، وهو ما ينعكس في شخصية هذا التلميذ وحرصه الدائم على استدامة الرضا الأسري الذي يحوزه ولعل ذلك ما يجعله دائم النقد لذاته، من باب أن الوصول للقمة سهل وضرورة الاستمرار والترقي هو الصعب فهو يحاول باستماته تجنب الأخطاء لتوكيد ذاته داخل الإطار الأسري .

في حين نجد النظرة الاجتماعية التي يحظى بها تلميذ التخصص الأدبي في كون التخصص نظري فقد يكون مردها طبيعة المقررات الأدبية التي تتسم بنوع من المرونة مقابل المناهج في العلوم التطبيقية وسهولة طريق النجاح فيها.

4. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الرابعة:

تنصّ الفرضيّة الرابعة على أنّه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.

من أجل اختبار هذه الفرضيّة تمّ حساب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الراسبين في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص والجدول التّالي يوضّح النّتائج المتحصّل عليها:

الجدول (07): اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت تاست	الدلالة المعنوية
الشعبة والتحصيل الدراسي	علمي	67	11.27	1.98	97	-0.62	0.53
	أدبي	32	11	2.01			

يظهر الجدول (07) العدد الكلي للتلاميذ والمتوسط الحسابي بين العلميين والأدبيين حيث بلغ 11.27عند تخصص العلوم و11عند الآداب كما يبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينتين مستقلتين حيث بلغت 0.62- وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الذي افترضناه ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأنه: لا توجد فروق دالّة إحصائيّا في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.

قد يعود سبب عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص في الدراسة الحالية إلى أن التخصصات سواء أكانت علمية أو أدبية تتطلب جميعها نفس القدر من العمل و الإنجار، حتى يحقق التلاميذ أفضل نتائج في التحصيل. ومهما كان التخصص علمي أو أدبي يحتاج دائما إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة والاهتمام وإلى استخدام استراتيجيات معرفية وتنظيم ذاتي لكي يصل إلى أفضل نواتج التعلم كما أن اختيار التلاميذ للتخصص غالبا ما يكون

وفقا لقدراته ورغباته وبالتالي سيمتلك التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو تخصصاتهم وسيحاولون التميز والنجاح فيها بالإضافة إلى أن كل التخصصات تقوم على نفس الأسس العلمية من حيث التسيير والإعداد ففي كل تخصص نجد مناهج وطرق تدريس وعدد ساعات تدريس وامتحانات تناسب ذلك التخصص ومتطلباته.

5. عرض وتفسير نتائج الفرضيّة الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على : توجد علاقة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول (08) : دلالة ارتباط بيرسون بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة

التقنية الإحصائية المتغيرات	عدد الأفراد	(ر) المحسوبة	مستوى الدلالة
مفهوم الذات **التحصيل الدراسي**	99	0.41	0.01

يتبين من الجدول رقم (08) علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، حيث قدرت قيمة "ر" المحسوبة بـ: 0.41، وهي قيمة متوسطة و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه يمكننا القول بأن الفرضية قد تحققت أي: توجد علاقة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.

وهذا يرجع لكون التلاميذ الذين لدهم مفهوم ذات ايجابي، أو لديهم مستوى عال من مفهوم الذات يكون لديهم مستوى تحصيلي عالي أيضا حيث أن التلميذ الذي يتمتع بمفهوم ذات ايجابي يولي أهمية للنجاح والتفوق وتعزيز المكانة الاجتماعية وخاصة في العصر الحديث

المفعم بالمعلومات والاختراعات والانجازات الأكاديمية والتطور العلمي في المجالات كافة وحيث أخذت تتبلور أهمية العلم وما يتيحه للفرد من تحسين في المستوى المادي و إعطاؤه المكانة الاجتماعية المرموقة وإيجاد فرص عمل له لذى أصبح لدى التلميذ حافز تلقائي لسباق الزمن والآخرين من حوله وهذا تفسره الدلالة الإحصائية بوجود علاقة إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.

6. خلاصة نتائج الدراسة والمقترحات:

مما سبق وكنتيجة للفرضيات المطروحة في الدراسة التي قمنا بها على أنه هناك علاقة دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة وبناءا على ما توصلنا إليه من خلال استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية للدراسة التي تبين وجود العلاقة الارتباطية وأن التحصيل الدراسي نتيجة مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عالي.
- مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة عالي.
- لا توجد فروق في مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة تعزى لمتغير التخصص.
- توجد علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانويات ولاية المنيعة.

وبناء على ما توصلنا إليه من نتائج سنحاول وضع مجموعة من المقترحات متمثلة في إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على:

- ✓ مفهوم الذات و علاقته بالتفكير الابتكاري لدى تلاميذ شهادة البكالوريا دراسة مقارنة بين المعيدين وغير المعيدين.
- ✓ مفهوم الذات وعلاقة بالخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- ✓ مفهوم الذات وعلاقته بقلق الامتحان في شهادة البكالوري.
- ✓ تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المعاق بصريا.

المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربيّة:

أحمد زاكي صالح: علم النفس التربوي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1972.

أبو علام رجاء محمود، نادية محمود شريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، الكويت، دار القلم 1983.

المراغي أحمد إبراهيم أحمد والسيد شحاتة محمد (2002) عناصر الإدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مصر، مكتبة المعارف الحديثة الإسكندرية.

الحامد، محمد بن معجب، (1996)، التحصيل الدراسي دراسته، نظرياته واقعة، العوامل المؤثرة فيه، الرياض، ط1

الصراف، قاسم علي (2002) القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديثة.

العيساوي عبد الرحمان، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر (2002).

القيسي (2006): نايف القيسي، المعجم التربوي وعلم النفس، ط1، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان.

المحاميد سيد شاكر (2003)، علم النفس الاجتماعي، دائرة المكتبة: الأردن

بدوي، أحمد (1980)، مصطلحات التربية، وعلم النفس، مصر، دار الفكر العربي.

بركات الخليفة، الاختبارات والمقاييس الطلبية، ط2، مصر، دار مصر للطباعة 1995.

توق، محي الدين والعدس، عبد الرحمان (1998)، مدخل الى علم النفس، عمان، دار الفكر.

جودت عبد الهادي، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة الدار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

حامد زهران(2000) علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب، القاهرة.

دويدي، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمي أساسياته النّظريّة وممارسته العلميّة. دمشق: دار الفكر.

رمضان رشيد (1998)، الصحة النفسية الأبناء، دار الكتابة العلمية، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
زهران حامد (1977)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، العلم كتابة، القاهرة.
زيدنر، موشي وماثيوس، جيرالد. ت: عبد الله، معتز سيّد وعبد المنعم، الحسين محمّد. (2016). **القلق Anxiété**. الكويت: عالم المعرفة.

طلعت منصور حليم بشاي: دليل مقاييس مفهوم الذات للأطفال في مرحلتي الطفولة والوسفي والمتأخرة1982 .
عبد العالي الجسماني، علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية، ط1، بيروت، دار العربية للعلوم 1994.
عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه، علاجه، دار وائل للنشر عمان، الأردن، ط1، 2002
عبد العزيز القومي، أسس الصحة النفسية، دار النهضة المصرية، مصر 1982.
عبد المنعم عبد الله حسين: حرمان الطفل من الوالدين وعلاقته بالنمو اللفظي في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس 1990
عثمان (2010): محمد سعد حامد عثمان الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب، ط1، دار الفكر الجامعي الإسكندرية.
فتحي جروان (1999)، الموهبة والتفوق والابداع، ط1 الكتاب الجامعي: الامارات العربية
محمود، جمال السلفي، التحصيل الدراسي ونمدجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2013.
محمد سهام(2008)، اتجاهات المعلمين رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية الديمغرافية رسالة ماجستير كلية الرياض، جامعة القاهرة
نعيمة شماع (1977)، الشخصية، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.
هول ولندزي (1981) نظريات الشخصية ترجمة فرج أجمد والأخرون، دار الفكر العربي.

يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري، عمان، ط1عربية 2011.

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس مفهوم الذات

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العـــالي

جـــــامعة غردايـــة

الجنس [redacted] التخصص [redacted] الفصل [redacted]
الأول

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة :

يسعدني أن أتقدم اليكم بهذا الاستبيان قصد الإجابة على فقراته بغرض المساعدة في إنجاز هدا البحث ،لهذا فالمعلومات التي تقدمها لا تستخدم الا لغرض

البحث العلمي

اقرا العبارة ثم اختر البديل الذي تراه مناسبا بوضع علامة في الخانة التي تتناسب مع إجابتك الصادقة مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى

خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر على رأيك بصدق.

الرقم	الأسئلـــــــــــــــــــــــة	نعم	لا
01	هل كثيرا ما تمني نفسك بان لو كنت شخصا آخر؟		
02	اتظن بانك لا تستطيع الكلام أمام الاخرين؟		
03	هل تعتقد بان لك عيوبا كثيرة في نفسك لو استطعت لغيرتها ؟		
04	هل تستطيع ان تقرر ما تريد بدون صعوبة ؟		
05	هل تعتقد بانك تمتلك من الصفات ما يحبب الناس فيك ؟		
06	هل تضيق نفسك بسرعة في المنزل ؟		
07	لو ذهبت الى مكان جديد هل تحتاج الى وقت طويل للتعود عليه؟		
08	هل انت مشهور وسط اقرانك ؟		
09	هل تظن بان اهلك بالبيت يطلبون منك عمل ما لا تسطيعه ؟		
10	هل تظن بان اهلك بالبيت دائما يقدرون شعورك ؟		
11	هل تتراجع عن رايك بسهولة ؟		
12	هل انت مستاء من نفسك ؟		
13	اتظن ان حياتك كلها مضطربة ؟		
14	هل زملائك دائما يتبعون ما تشير اليه ؟		
15	هل تعتقد انك عديم الثقة بنفسك ؟		
16	هل تفكر في ترك منزلك في احيان كثيرة ؟		
17	هل تشعر بعد الارتياح لاي عمل تقوم به ؟		
18	هل تعتقد ان مظهرك غير مقبول مثل كثير من زملائك ؟		
19	هل تستطيع ان تقول ما تريد بغير مبالاة ؟		
20	هل تعتقد ان اهلك بالمنزل يفهموك جيدا ؟		

21	هل تعتقد ان كثيرا من زملائك محبوبين اكثر منك ؟		
22	هل كثيرا ما تشعر بمضايقة اهلك لك بالمنزل ؟		
23	هل انت لا تجد تشجيعا في العمل الذي تقوم به ؟		
24	هل انت عادة لا يهمك اي شئ ؟		
25	هل انت شخص يعتمد عليه ؟		
26	هل تشعر بانك مثل اي انسان آخر ؟		
27	هل تشعر بانك تملك صفات كريمة ؟		
28	اتشعر عموما بانك فاشل ؟		
29	هل تستطيع ان تعمل اي عمل وتجيده كما يجيده الاخرون ؟		
30	هل انت تحس بانك تملك ما يعجب ؟		
31	هل انت مسرور من نفسك ؟		
32	عموما هل انت راض عن نفسك ؟		
33	اتمني نفسك بالقول دون الفعل ؟		
34	اتشعر في احيان كثيرة بانه لا فائدة ترجى منك ؟		
35	اتشعر احيانا بانك انسان فاشل ؟		

الملحق رقم (02): مخرجات نتائج spss للدراسة

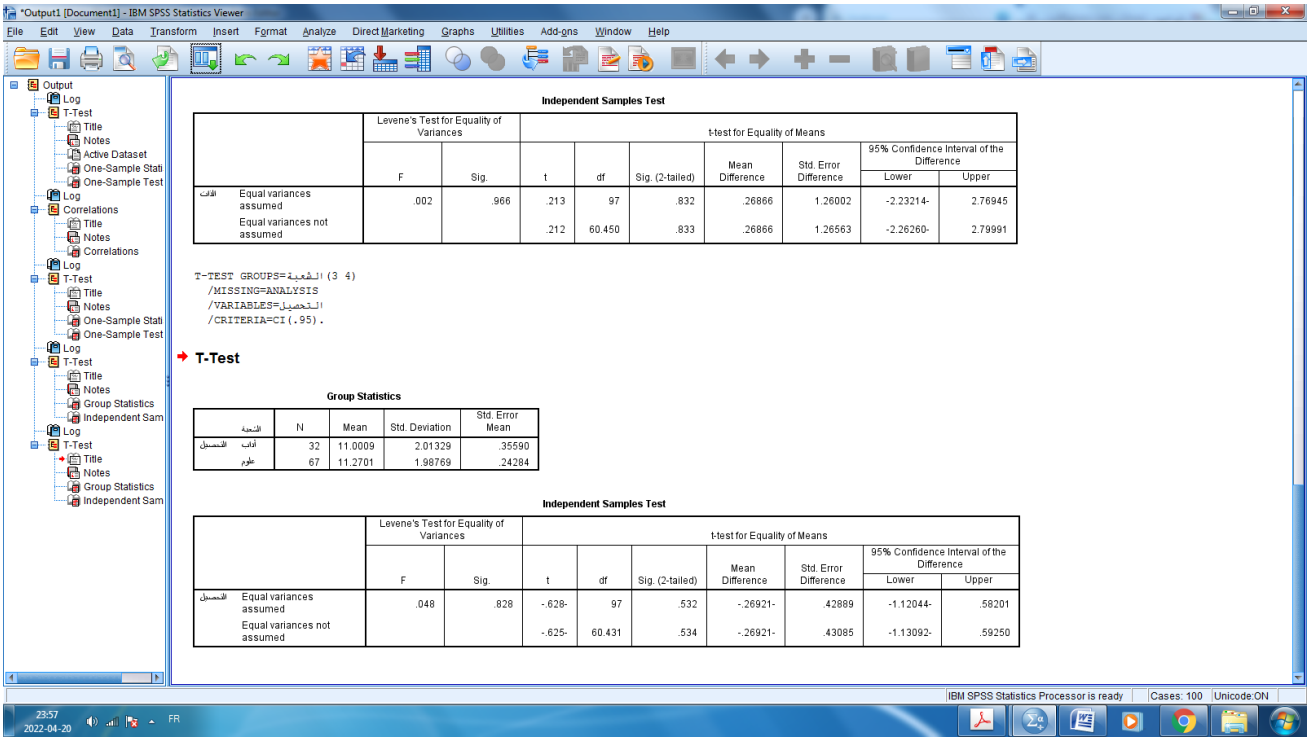

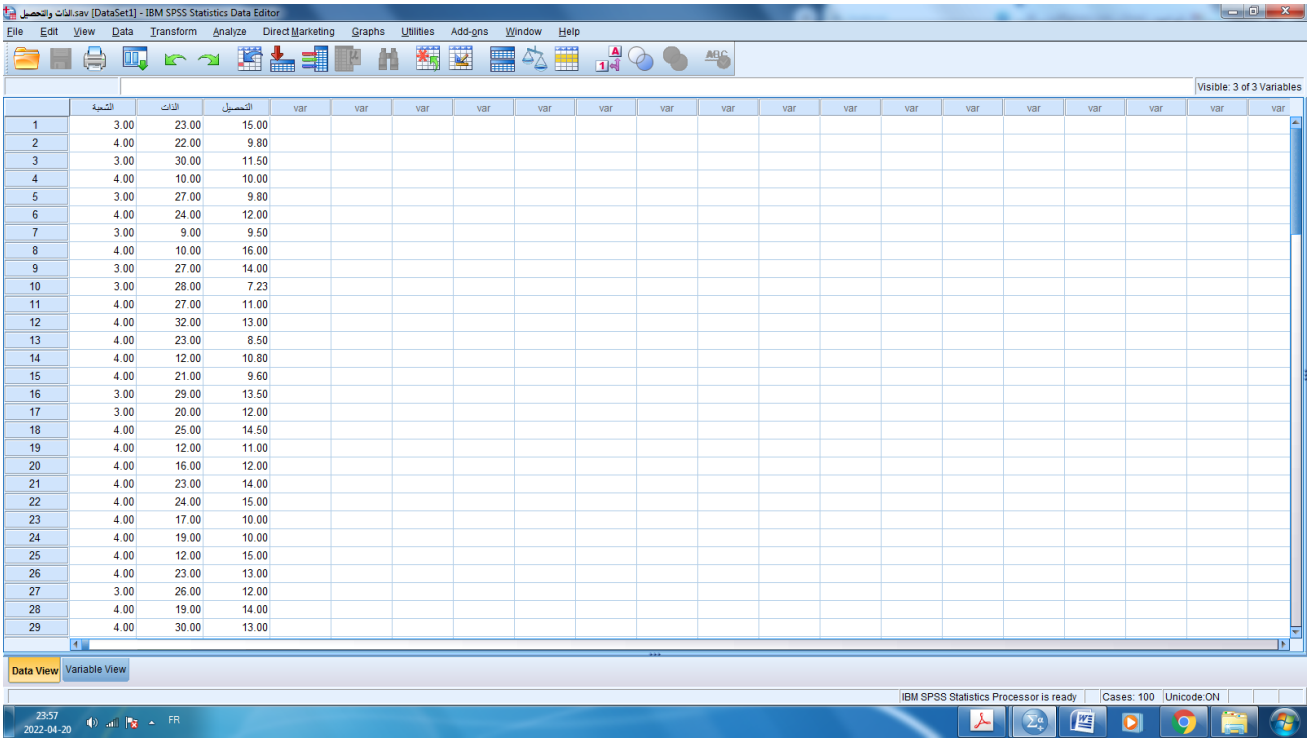

العينة	ن	متوسط	الانحراف	قيمة ت	رجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة الدنيا	11	14,55	4,824	-9,584	20	0.01
العينة العليا	11	29,55	1,916			

ا

Group Statistics

	V37	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية_الدرجة	عينة دنيا	11	14,55	4,824	1,455
	عينة عليا	11	29,55	1,916	,578

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Vari-ances	t-test for Equality of Means